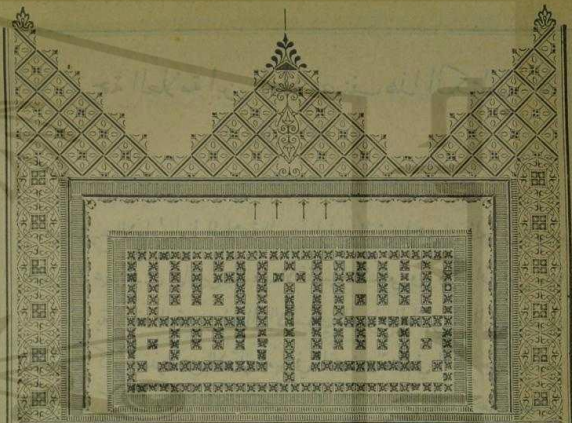


وعلى أفعاله بقوله (كل يوم هو في شأن) وعلى نعمته بقوله (هو الأول والآخر) وعلى ذاته بقوله (ليس كمثله شيء) فسبحان من لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالقياس ولا يشبه بالذات \* مشهور بالآيات \* منعوت بالصفات \* عدل لا ينجور ولا ينجف تراه القلوب بمقائق الأنوار \* وتستدل عليه بوضوح الآثار ويعرف نفوذ إرادته بنقض الذمات والتدبير ويعرف إيقان صنعه بحسن التصوير وقبل بعضهم كيف عرف ربه بك قال ينجور الجنين صوراً على صورة غير مرادة لأبويه فقلت أنه ليس من طبع ولا نجم - ودخل الشعبي على الحجاج فقال واحد من واحد وواحد كواحد وواحد في واحد بهم تعبد فقال لا تعبدوا أحداً في واحد من طريق العدد ولا الواحد من الواحد كالولد من الوالد \* بل اعبدوا الواحد الذي ليس بعدد ولا جسد ولا بالذات ولا ولد \* ليس كمثل شيء وهو السميع البصير \* وأشهدان لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تورث فذلها عرف الجنان \* ونقيه نجات التيران \* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل الأنبياء والانس والجان \* صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السادة الأعيان (أما بعد) فهذا الكتاب ذكر فيه أسئلة عن مسائل مشككة \* وخفيات عن إدراك حواس القلوب مقفلة \* تتخبر فيها أفكار العلماء \* وتقف عندها عقول الحكماء \* وسميته كتاب كشف الأسرار \* عما خفي عن الأفتكار \* والله المستعان وعاربه الإعتقاد والتكلمان \* وهو حسي ونم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (سؤال) لم كانت لاله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات ولم كانت اربعة وعشرين حرفاً ولم كانت بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفاً ولم كان الا ذات تسعة عشر كلمة (الجواب) فما كانت لاله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات لتكون بعد ابواب جهنم فمن قالها كفى شر ابواب جهنم السبعة اعادنا الله واياكم منها قال الامام فخر الدين وانما



### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين \* الموجد للأشياء بلا معين \* الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين \* وأبرزه إلى الوجود بعد أن كان نطفة في قرار مكين \* وصوره فأحسن صورته فتبارك الله أحسن الخالقين \* وعلمه بكرمه \* ما لم يكن يعلم \* وبين له طريق الرشدين التي ليسلم \* ونصّب له الدلالة على وحدانيته وعلى دوامه وسرمدية \* وعلى إلهيته وصمدية \* وعلى حياته وعالمية \* وعلى كماله واستغنائه في أزليته \* وعلى حكيمته وإرادته وقادرته \* ونبّه على أسمائه بقوله سبحانه وتعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) وعلى صفاته بقوله تعالى (قل هو الله أحد الله الصمد) وعلى اقواله بقوله (إنما قولنا الذي إذا أردناه أن نقول له كن فيكون)